



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



(الضياع العاطفي لدى طلبة كلية التربية المقداد)

بحث تقدمت به الطالبتان

نور عبدالجليل

آيات حمدان سلطان

الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية
المقداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بإشراف

م.د.عبد الرسول سالم

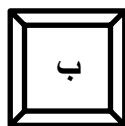
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَايَاسُوا مِنْ مَرْوَحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ

مِنْ مَرْوَحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ

الْكَافِرُونَ*

سورة يوسف: ٨٧



الإهداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه سبحانه لا نحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت وأعطيت
فأفضت فلا حصر لنعمك ولا حدود لفضلك وصلى الله على
أشرف عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين
نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله الأمين وآله الطيبين
الطاهرين، واصحابه.

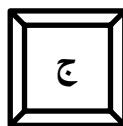
إليك يا منبع الأمل الصافي الحنون ... والأمل المشرق الذي لا
يغيب ضوءه كالشمس والقمر ... والدتي العزيزة
إليك أهدي حبي وقلمي ورسالتي .. وجهدي و عمري ...
والدي العزيز

إلى شموع أضاءت لي دربي .. اخواني .. و اخواتي
إلى أساتذتي الكرام ..

إلى كل من ساهم معي في اتمام بحثي هذا ..
إلى وطني الجريح ((العراق)) ...

إلى كافة زملاء الدراسة

الباحثان



الشكر والعرفان

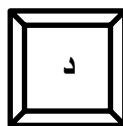
أن كان من شكر وتقدير فللواحد القدير على أنجاز هذا البحث
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق نبي
الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

أطلاقاً من العرفان بالجميل فإنه ليسرنا أن نتقدم بالشكر
والامتنان الى استاذتنا ومشرفة بحثنا (م. د. عبد الرسول سالم)
التي أمدتني من منابع علمها بالكثير والتي ما توانت يوماً
عن مديد المساعدة لي وفي جميع المجالات وحمداً لله بأن يسرها
وعسى ان يطيل عمرها لتبقى نبراساً متلألئاً في نور العلم
والعلماء ..

لم ولن ننسى أن نتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير الى
احبائي (والدي، والدتي، وإخوتي) جميعاً الذين ساندوني ووقفوا
بجانبي منذ بداية مسيرتي العلمية ولغاية الان وجزاهم الله عني
كل خير...

كما نتقدم بشكرنا وتقديرنا الى كل من أسدى لنا معروفاً او توجيه
في انجاز هذا البحث وجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء.

الباحثان



قائمة المحتويات

ت	العنوان
ب	اية قرآنية
ج	اهداء
د	شكر وتقدير
ز-ح	قائمة المحتويات
	الفصل الاول
٢-٢	مشكلة البحث
٦-٤	اهمية البحث
٦	اهداف البحث
٦	حدود البحث
٧-٦	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني
٢٠-٩	اطار نظري
٢١	دراسات السابقة
	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية
٢٣	اولاً: منهج البحث
٢٣	ثانياً: اجراءات البحث
٢٣	اولاً: مجتمع البحث
٢٥	ثانياً: عينة البحث
٢٦-٢٥	ثالثاً: اداة البحث
٢٧-٢٦	رابعاً: الخصائص السايكومترية للمقياس
٢٨	خامساً: الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٣٠	أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٣٢	ثانياً: الاستنتاجات
٣٢	ثالثاً: التوصيات
٣٢	رابعاً: المقترحات
٣٨-٣٤	المصادر
٤٠	الملاحق

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ثانياً: اهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: مشكلة البحث:

يواجه الفرد في المجتمع مجموعة من الأحداث والمواقف المحبطة التي ينعكس تأثيرها على حياة الفرد اليومية الذي يجعل تعامله معها أمر لا يخلو من الصعوبة، وفي بعض الأحيان يفوق قدرته على تحملها وعلى الفرد إن يتعايش مع الحزن كعملية إدراك لمشاعره المؤلمة التي تسبب له عجز عن تحقيق هدفه أو عدم إشباع حاجاته سواء كانت هذه الحاجات نفسية أم فسيولوجية أم اجتماعية (النعيمي، ٢٠٠٧: ١).

قد يتعرض الإنسان إلى أزمات عديدة وأوقات عصيبة تنجم عن طبيعة الحياة نفسها، وان الإنسان معرض للكوارث الطبيعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية التي قد تسبب له الأزمات النفسية التي تترك أثراً عابرة في بعض الأحيان واثراً شديدة في أحيان أخرى، وقد يصاب الأفراد بإحساس الحزن والخسارة مما يصعب عليهم مواجهة الأحداث الخارجية، التي قد تسبب له فقدان الأمل والطموح والإحباط في مواقف مشابهة للموقف الذي مرّ بيها (رضوان، ٢٠٠٦ : ١).

وأكدت (شريم، ٢٠٠٩) على إن مشاعر الحزن واليأس بسبب الضياع العاطفي في الحياة تعد من أكثر المشاكل السيكلوجية الشائعة في مرحلة الشباب وقد يؤدي الحزن إلى تطور الإحباط والألم والتي غالباً ما تترجم إلى ممارسة فعلية شريم، ٢٠٠٩ : ٣٣٠).

ان الفرد معرض الى الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية مما تسبب لديه الشعور بالخسائر فيصعب عليه مواجهة هذه الأحداث فيأتي دور تشجيع الذات الذي يركز على التحدي الأفراد الذي يواجهون مثل على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية أو الايجابية التي يتعرض لها" (نبيلة ، ٢٠٠٥ : ١٢).

وكون الباحثة طالبة جامعة وتعيش في مجتمع العراقي بشكل عام ومجتمع الجامعة بشكل خاص فقد لاحظت واحسست ان الخسائر التي يتعرض لها الفرد مثل فقدان شخص عزيز كالأصدقاء والاهل وغيرها يؤدي الى حالة من الضياع العاطفي مما يجعلنا نشعر

بالحزن والفراغ لأنه الخسارة تعتبر من أصعب دروس الحياة على الاطلاق، لذا قد نواجه فيها أنواع من المشاعر الصعبة والغير متوقعة من الصدمة إلى عدم التصديق وتعتبر هذه ردود أفعال طبيعية للخسارة، لذلك جميعنا نواجه الحزن لما خسرناه في هذه الحياة، إلا إن تأثير تكبد الخسارة يختلف من شخص لآخر فقد يستمر احدهم حزينا مدة قصيرة ومن ثم يعاود العيش بشكل طبيعي، بينما آخرون يستغرقون وقتاً طويلاً، وبطريقة أو بأخرى نكون مستعدين لتجاوز العواقب والمضي قدما، وعندما يشعر الناس بتعرضهم لخسائر كبيرة منها الدائمة والمؤقتة هنا يكون لديهم دافع داخلي أو تشجيع ذاتي لتقبل هذه الخسائر على الرغم من وجود الم وضغوطات نفسية واجتماعية وبيولوجية مما يؤدي إلى ظهور مشاعر التقبل والتوافق مع الم هذه الخسائر، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الآتي:

• هل لدى طلبة الجامعة ضياع عاطفي؟

ثانياً أهمية البحث :

يمكن القول أن الضياع العاطفي من العوامل التي تؤدي إلى تحطيم الاتزان النفسي لدى الشخص ويرى العالم النفسي مارتن سيلجمان (M.Seligman، ١٩٨٠) إن الشعور باليأس أو الحزن هو حالة من عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين، وانعدام روح المنافسة، ويرتبط الشعور باليأس و الحزن بالقلق والاكتئاب والعجز عن التوافق وما ينتج عنه من مشاعر العجز عن التحكم في البيئة وانخفاض درجة تحمل الضغوط معمرية، (٢٠٠٦ : ص ٢).

ولاسيما تتوفر مجموعة متنوعة لمساعدة الناس في عملية الحزن تقدم هذه المجموعة العديد من الدعم المعنوي الذي له فوائد لاسيما في اكتشاف إننا لسنا وحدنا في ألمنا، وان الشفاء يحدث من خلال التواصل مع الآخرين وتكوين الروابط أولئك الذين يشاركون في مجموعة حزن لديهم فرص للحديث عن حقيقة وفاة شخص ما قريب منهم، وقد شعر بألم هذا الحزن، واستكشف المعنى الشخصي للخسارة والتعايش مع الم الحزن، لكن تجربة

الأخرين يمكن إن تعلم الناس طرقاً لوضع خسارتهم في نصابها الصحيح (Corey,at al,2016,p377).

وقد حدد (Wolfelet, 2015) العديد من المفاهيم الخاطئة عن الحزن أنها تقف طريق الشفاء من الخسارة وان احد المفاهيم التي ناقشها هو إن الحزن والحداد هما في الأساس نفس الشيء يشمل الحزن كوكبة من الأفكار الحزن الداخلية والشعور الذي نشعر به عندما نفقد أشخاص عزيزين، ويتضمن الحداد اخذ الحزن الداخلي لدينا والتعبير عنها خارجياً فيتعلق الحداد بطقوس وممارسات الفرد أو المجتمع ردا على الوفاة، هناك قيمة علاجية في الحداد التي تتطوي على التعامل مع الحزن في المستويين العاطفي والفكري، وذكر أيضا إن الضغط من اجل الابتعاد عن الحزن بدلاً من تجربته بشكل مباشر يؤدي إلى سوء التصرف في ألم الحزن نحتاج إلى تذكير أنفسنا بقيمة الميل نحو الحزن وليس الابتعاد عنه إذا كنا نأمل في الشفاء وذكرنا الحزن ليس مشكلة يمكنك حلها أو مرضى تتعافى منه" يتعامل الناس مع الخسارة بطرق مختلفة لا توجد طريقة واحدة للتعامل مع الحزن (Wolfelet, 2015:p376-377).

وان مصطلح الضياع العاطفي يشمل كذلك حالات هبوط المعنويات التي يمكن أن يمر بها الفرد، وكذلك الأوقات التي يعيش فيها الشخص الحزن أو الضيق والتشاؤم من وقت إلى آخر نتيجة لإحداث الحياة وهموم المعيشة أو نتيجة لظروف عائلية أو اجتماعية طارئة (المنعم، ٢٠٠٣: ص ٢٠).

اقترح (Nesse, 2005) إن مشاعر الحزن هو نوع من الألم النفسي الذي يعاني منه الشخص اتجاه فقدان احد الأفراد ويخلق ذاكرة مؤلمة، فعنده فقدان احد الوالدين او كلاهما فإنه يخلق اثاراً مؤلمة للأبناء للعيش في واقع مؤلم (Nesse, 2005;p195-226).

وتكمن الأهمية النظرية للبحث بما يأتي

- ان الضياع العاطفي من العوامل التي تؤدي الى تحطيم الاتزان النفسي لدى الشخص وان الشعور بالحزن هو حالة من عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين.
- إن الفرد يتحكم بنفسه ويوفر لها التشجيع والتحفيز الذي يحتاجه لكي يتغلب على معاناته فيساعده على تحقيق ما يحتاج القيام به.

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث التعرف إلى :

أولاً: الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة .

ثانياً: دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من الذكور والإناث.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الضياع العاطفي: عرفه كل من :

- جاكوب (Jacob&Belzen, 2009): بأنه هو رد فعل لفقدان شخص محبوب وأيضاً رد فعل لفقدان بعض الامتناع مثلاً المرء يفقد الحرية في بلده فيعيد بناءه الداخلي من خلال تجربته بألم الخسارة، ويشمل الحزن القلق والانفصال (Jacob&Belzen, 2009;p301).

- روس (Ross, 1969) : هو رد فعل طبيعي وعاطفي على خسارة الآخرين نتيجة الصدمات الشخصية الغير متوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والحزن العميق (Ross, 1969 :p19).
- بولبي (Bowlby,1980): هو مشاعر عدم التصديق وعدم الرغبة في الانفصال عن الشخص المتعلق به حيث يكون عملية تدريجية وقابلة للتكيف مع الواقع المؤلم للفقدان (Bowlby, 1980:p3).

التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف (Ross, 1969)، لأنها تبنت نظريته التي بنت ضوئها المقياس.

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب الطالبة) عن فقرات المقياس، المعد لاغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

اطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: اطار النظري

ثانياً: دراسات سابقة

اولاً: اطار نظري

مفهوم الضياع العاطفي

تعد مشاعر الحزن رد فعل طبيعي على فقدان يمكن إن يكون الحزن استجابة للفقدان المادي أو المعنوي أو الاجتماعي كالعلاقة مع الآخرين أو فقدان وظيفة، وان الخسارة هي فترة ما بعد حدوث الفقدان يحدث خلالها الحزن، ويعتمد الوقت الذي يستغرقه الفرد في حالة الخسارة على ظروف الفقدان وعلى درجة الارتباط به (Casarett, at al, 2001; p15).

وان استجابة الحزن هي ردود طبيعية، وتشمل ذهنية وجسدية واجتماعية كالشعور بالإجهاد والغضب والذنب والقلق واليأس، مع وجود صعوبة في التركيز وفقدان الاهتمام بالأنشطة الممتعة والإصابة بالإمراض (Parkes&Prigerson, 2010; p20).

يواجه كل شخص في العالم تقريبا في وقت أو آخر، إحداثاً يمكن اعتبارها خسائر فادحة فتحدث الخسارة عندما ينظر الأفراد المعنيون إلى حدث ما على انه سلبي، وينتج عنه تغييرات طويلة الأجل في المواقف أو العلاقات غالباً ما ينظر الشخص إلى الموت على انه خسارة، ولكن هناك العديد من الإحداث الأخرى مثل الخسائر التي تكون ملموسة في الشخصية (فقدان بصر أو سمع أو القدرة العقلية أو المرض أو العنف المنزلي وسوء المعاملة) أو بين الأشخاص (إي إنهاء صداقة أو طلاق) أو مادة (فقدان المال أو مغادرة المرء بلده أو تغيير مكان الإقامة) (Harvey&Weber, 1998; p70).

تميل الثقافات السائدة في الدول الغربية إلى تعريف الخسارة على انها كائن موجود أو غائب فان المجموعات الثقافية في الغرب والاجزاء أخرى التي تصنف الخسارة من خلال عدة مستويات، فقد ينظر إلى الشخص على أنه انفصل عنهم مؤخراً من خلال فقدانه، وأن الخسارة لها معنى مختلف بين الثقافات وبين الأفراد داخل الثقافة اعتمادا على ظروف حياتهم (Scheper-hughes, 1985; p291-317).

وحسب ما ذكر بولبي (Bowlby1980) إن الحزن يعبر بصورة أساسية عن قلق الانفصال، فهو يرى إن الحزن يبدو مماثلاً لعدم الرغبة في الانفصال عن الشخص المتعلق به، والذي يشبه سلوكيات التعلق الموجودة والملاحظة عند صغار الأطفال، وكذلك قد أوضح إن اشد المشاعر الإنسانية تظهر إثناء استمرار التجديد في علاقات التعلق، حيث يحدد التعلق كلما وقع الشخص في الحب ويتم الحفاظ عليه من خلال علاقات المحبة، وقد قسم الحزن إلى أربع مراحل :

(أ) الصدمة / الدهول، و (ب) البحث والشوق لما فقده وتذكره، و (ج) عدم التنظيم حيث تنهار آليات التعامل و (د) إعادة التنظيم حيث تتكون طرق ، جديدة للتعامل مع الواقع الجديد، وينظر للحزن على أنه تكيف مؤلم . في نفس الوقت حاسم وضروري ولا يمكن تجنبه الفقدان (Bowlby, 1980;p3) .

إما (Bonanno2004) فقد نظرة إلى الحزن من جانب آخر حيث حدد الحزن ما بعد الخسارة، حيث رأى إن الأشخاص الذين كانوا يعانون من الخسارة يتمتعون بالمرونة الطبيعية وهي المكون الرئيسي لردود فعل الحزن، وقد حدد مسارات وهي كالاتي:

١. **القدرة على الصمود:** قدرة البالغين في الظروف الطبيعية والذين يتعرضون لحدث مزعج للغاية، مثل حالة فقدان الوظيفة أو فقدان احد الأقرباء أو الأصدقاء، الحفاظ على مستويات مستقرة نسبياً وصحية من الحالة النفسية .

٢. **التعافي:** عندما يفسح الأداء الطبيعي المؤقت على سبيل المثال، أعراض الاكتئاب والقلق) عادة لفترة لا تقل من عدة أشهر ثم يعود تدريجياً إلى ما قبل مستويات الحدث تأخر الحزن: عندما يبدو التكيف طبيعياً ولكن بعد ذلك يزداد الشعور بالضيق والإعراض بعد شهور (Bonanno,2004;p20).

النظرية التي فسرت الضياع العاطفي

نظرية الضياع العاطفي روس (Ross, 1969) :

فسرت (Ross, 1969) إن خسارة من نحبهم بالتأكيد واحدة من أكثر التجارب المحزنة، قد يكون فقدان شخصاً ما بسبب الطلاق، حيث يعد الانفصال عن الأحبة أمراً صعباً للغاية، لأنه معرفة استمرار وجود شخصاً ما ولكن لا يستطيع مشاركته قد يسبب ذلك مزيداً من الألم، حيث إن الخسارة قد تعلم دروس من المواقف التي تعرض لها الأشخاص وتعلمهم الارتباط مع بعضهم البعض من خلال تجاربهم في الحياة (120- Kessler,2014;p118&Ross).

لذا عرفت الضياع العاطفي على انه رد فعل طبيعي وعاطفي على خسارة الآخرين نتيجة الصدمات الشخصية الغير متوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والحزن العميق (Ross,1969;p19).

كانت (Ross, 1969) مهتمة بالبيانات التجريبية كجزء من ندوة حول الحزن والخسارة في مدرسة شيكاغو اللاهوتية، ومن خلال هذه الندوة تحدثت مع الأشخاص الذين تعرضوا للحزن والخسارة من خلال فقدان احد الأحبة أو الأصدقاء وغيرها حول أفكارهم ومشاعرهم وتوقعاتهم فيما حدث للمواقف التي تعرضوا لها، حيث اخبروها عن ما تعرضوا له من ضياع من خلال تجاربهم في الحياة (Walter&Judith,2015;p11).

وترى (Reece, 1999) بان الحزن يتميز بمشاعر غير مريحة كالانفعالات المزمنة المتمثلة بالغضب، والاكتئاب، والتهيج، وعدم التسامح، والعزلة، والصدمة، والخوف، والقلق، حيث إن الخسارة توظف جميع هذه المشاعر (Reece, 1999, p70).

وقد شددت (Ross) على أهمية "أخذ دور الآخر" من خلال تخيل الذات في موقف هؤلاء الفاقدين، لمحاولة فهم ردود أفعالهم بدلا من الحكم عليها، والسعي للتعلم منهم (Clifton,2009;p27& Peck).

وأيضاً شددت على التشجيع و زرع الأمل في نفوس الأشخاص الذين تعرضوا للخسارة والحفاظ على الأمل لديهم (Ross,1969,p122).

إن الحزن هو عملية أكثر تعقيداً مع الخسارة وهذا ما اقترحه نموذج المراحل نموذج الفجيرة ذو المسارين "الذي ابتكره (Rubin1981) قد وفر تركيزاً أعمق على عملية الحزن، وفحص النموذج الآثار طويلة المدى للخسارة عن طريق قياس مدى تكيف الشخص مع فقدان شخص مهم في حياته، والهدف الرئيسي من هذا النموذج هو إن يعيش الفرد في واقع خسارة ذا الشخص، فيركز المسار الأول على الأداء البيولوجي الاجتماعي للحزن والقلق والاكئاب والخاوف، والاستجابات الصادمة والعلاقات الشخصية، واحترام الذات، والاستثمار في مهام الحياة فيشير (Rubin) إلى المسار الأول باستجابات الأشخاص للحزن والخسارة لإحداث الحياة المجهدة للغاية ويتطلب التكيف، إما المسار الثاني فيركز على العلاقة بين الشخص والشخص المفقود و كيفية الاتصال ومستوى القرب بينهما من خلال الذكريات الايجابية والسلبية والمشاركة العاطفية. (Rubin,2009,p305-333)

يمكن القول بأن هناك أنواع أو أنماط متنوعة لمشاعر الحزن :

١. **الحزن التوقعي:** هو الحزن الذي يحدث عند توقع الخسارة ويكون لدى الأفراد الوقت للاستعداد إلى حد ما قبل إن يشار إلى الخسارة بالحزن الأستباقي، هذا التوقع يمكن إن يجعل التعديل بعد الخسارة أسهل إلى حد ما قد يؤدي الحزن إلى مد طويلة الأمد حيث يشعر الأشخاص بالارتياح لان معاناتهم قد انتهت (Kessler,2005;p15&Ross)

٢. **الحزن المحروم:** يشار إلى الحزن غير المعترف به اجتماعياً بالحزن المحروم (Doka, 1989) يحدث هذا الحزن عندما لا يدرك المجتمع حاجة الفرد أو حقه أو دوره مثل هذه الخسائر الغير معترف بها الطلاق بعد سنوات من سوء المعاملة الهجرة

إلى مكان أفضل أو زميل في العمل، ولا توجد ممارسات وطقوس رسمية من شأنها ان تريح الشخص الحزين (Doka,1989;p20).

ان طبيعة الحزن المحروم لدى الأفراد قد تتفاقم بسبب العزلة الاجتماعية وقلة الدعم الاجتماعي ودرجة التعاطف من الآخرين الذين يرغبون في معالجة الحزن والمضي قدماً (Judith,2015;p21&Walter).

وبالتالي فان الأفراد الذين يعانون من الحزن المحروم قد يعانون من أعراض بسبب نقص الدعم الاجتماعي (Prigerson,2010;p18&Parkes).

٣. **الحزن المعقد:** بعد فقدان احد الأحبة، يعاني بعض الأفراد من الحزن المعقد، الذي يتضمن القيام بردود أفعال غير منطقية ومن أعراض هذا الحزن، الإنكار الانشغال الشديد بما فقده، واستدعاء الذكريات المؤلمة والحنين لها، والشعور بعدم القدرة على الاستمرار في الحياة، وقد تستمر هذه الأعراض لمدة ستة أشهر أو أكثر وقد تؤدي هذه الأعراض إلى الإصابة بالاكتئاب (Newson,at al 2011;p231238)

إن الحزن المعقد هو عملية طبيعية يمر بها جميع الناس للتكيف مع الحياة بدون الشخص المفقود من خلال تغيير طفيف في حياتهم اليومية ويستمر هذا حوالي شهر إلى شهرين حيث يستجيب هؤلاء الأشخاص لدعم الأصدقاء والأقارب وتشمل ردود أفعال الحزن غير الطبيعية، الاكتئاب المرتبط بالخسارة وهذا هو الرد للحزن المعقد (Zieve,at al,2007;p197).

وفي عام (١٩٦٩) كشفت الطبيبة والخبيرة النفسية (Elisabeth Kubler Ross) عن رؤيتها للمراحل التي يمر بها الأشخاص الذين تعرضوا لصدمات كبيرة أو تعرضهم لخسارة قاسية مثل خسارة احد الأشخاص أو ضياع ثروة ضخمة أو ما شابه من الصدمات العاطفية، وهي الرؤية التي تم تسميتها باسم " مراحل الحزن الخمسة " أو ما اتفق الخبراء

النفسيون على تسميته فيما بعد باسم " نموذج كوبلر تنص هذه النظرية على إن النماذج جزء من الإطار الذي يساعد الناس على تعلم العيش بدون ما فقده.

نموذج (١٩٦٩) Ross Kubler :

الإنكار (Denial) غالبا ما يكون هو رد الفعل الأول على الإخبار المؤلمة التي لا يمكن تصورها، إن الإنكار أو عدم تصديق قد يحمي من الصدمة من خلال السماح لمثل هذه الإخبار بالدخول ببطء وإعطاء بعض الوقت للتعامل مع ما يحدث، وقد يشكك الشخص في الإخبار الايجابية التي يتلقاها وتؤدي بدورها إلى زعزعة الاستقرار الذي كان عليه وتدفعه للبحث عن أفكار أخرى ، أو قد يشعر ببساطة بعدم التصديق نفسياً على الرغم من علمه بأن هذه الإخبار صحيحة. (Ross,1969:p34)

تري كوبلر - روس إن الإنكار هنا طريقة صحية للتعامل مع الموقف المزعج والمؤلم، ويقوم بوظيفة المصدر الواقعي بعد الإخبار الصادمة وغير المتوقعة و يسمح للفاقدين بأن يستجمعوا شتات أنفسهم حيث يعد هو مرحلة مؤقتة وسوف يحل محله في وقت قريب التقبل الجزئي (عبد الخالق ، ٢٠١٨ : ص ٦٦).

إن الغرض منه هو تخفيف الألم الجسدي والعاطفي للفقد الصدمة قد تجعل الناس منفصلين وفي حالة ذهول، عندما يكون الناس في ضائقة شديدة يمكن إن يوفر الإنكار بعض الراحة، اذ يخدم الإنكار غرضاً مهماً لأنه يحمي النفس، مما يتيح وقتاً لحدوث التكيف، قد يرفض بعض الناس قبول حقيقة الخسارة، قد يكذبون أو يتجنبون أو يقللون أو يبررون الخسارة (Roszia,2019;p106 & Maxon).

عند سماع الإخبار السيئة، يشعر الفرد على الفور بالصدمة، التي تتضمن بعض المشاعر عدم التصديق والإنكار، والتي يتم التعبير عنها بشكل شائع، "هذا غير ممكن هذه الآلية هي آلية فعالة تمنح الفرد الوقت للتعامل مع الخسارة (Theodore, 2009: 91).

ان المرحلة التي يصبح فيها العالم بلا معنى فالشخص في حالة صدمة يسأل كيف يمكنه المضي قدماً، يحاول إيجاد طريقة للتغلب عليه كل يوم، فيساعد الشخص على التأقلم فيساعد الإنكار على تسريع مشاعر الحزن فعندما يقبل حقيقة الخسارة فه أقوى وبدأ الإنكار يتلاشى (Kessler,2019;p75&Ross).

الغضب:

يوفر الغضب الحماية من موقف قد يدفع الشخص نحو المجهول، ومن السهل إن يكون الفرد غاضباً عندما يكون حزيناً أو متألماً أو مكتئباً، حيث يساعد الغضب مؤقتاً على استعادة إحساساً بالسيطرة على المستقبل وإن يشعر بان على الأقل قد عبر عن غضبه تجاه الحياة غير العادلة وقد يركز الغضب على شخصاً ما أو على الدنيا بشكل عام (Ross،١٩٦٩،٤٤).

اذ ان الغضب هو المشاعر التي اعتدنا على إدارتها ، فهو جزء من إدارتنا العاطفية، أنها عاطفة مفيدة حتى نتجاوز الموجات الأولى منها، عندها سنكون جاهزين للتعمق أكثر في عملية الحزن، تقدم هذه المرحلة نفسها بعدة طرق : قد تكون غاضباً من الأطباء لعدم قدرتهم على إنقاذ شخص عزيز عليك، وعادة ما يكون الغضب في المقدمة كمشاعر الحزن والأذى والوحدة، وغالباً ما تتفاجأ بهذه المشاعر، وتحت الغضب الم من الطبيعي إن نشعر بالهجر والتخلي، لكننا نعيش في مجتمع يخشى الغضب كثيراً ما يخبرنا الناس إن غضبنا في غير محله أو غير مناسب، قد يشعر بعض الناس إن غضبنا قاسٍ أو شديد لكن سيعرفون يوماً ما غضب الخسارة، فهو مرحلة ضرورية ف عملية الشفاء (Ross&Kessler, 2005;p11-15).

وكذلك هو حالة نفسية يشعر بها كل فرد ، ولكن هناك فرق بين شخص وآخر تبعاً للموقف المثير للغضب، حيث إن استعداد الفرد للغضب في موقف معين هو استعداد فطري الأصل إي انه موجود في الطبيعة القوسي، (١٩٧٥ : ص ٣٧٠ ومما لاشك فيه لرد فعل

اتجاه القيود التي تفرض على الفرد، أو قد يكون وسيلة لجذب انتباه أو من أجل الحصول على الثواب، ويتم التعبير عنه بطرق مختلفة صريحة أو هادئة أو عنيفة (منصور) وآخرون، ١٩٨٧ : ص ٤٥٠).

المساومة:

هي محاولة التفكير فيما يمكن فعله لتغيير وضع العيش بشكل أفضل، وتكريس الذات لقضية ما كونه صديقاً أو أباً أو زوجاً أفضل كلها اتفاقيات قد يلتزم بها المرء عن طيب خاطر إن طلب العيش لفترة كافية لمشاهدة حدث عائلي أو إنهاء مهمة ما هي أمثلة على المساومة (Ross,1969;p72).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات التي قامت بها الباحثة بها من أجل التحقق من أهداف البحث الحالي من تحديد مجتمع البحث وعينة البحث وإداة البحث وتحقيق من الخصائص السيكومترية مقياس الضياع العاطفي، وتحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث الحالي.

اولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي لانه من اكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، فهو يتضمن وصف الظاهرة وتركيبها، ويشمل جميع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وهو احد اشكال التحليل والتفسير العلمية لوصف الظاهرة، او مشكلة محددة وتصويرها كميّاً وتحليلها واخضاعها للدراسة الرقيمة. (ملحم: ٢٠١٠: ٣٧٠)

ثانياً: مجتمع البحث

ويعني جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، ٢٠٠٢: ١٣٣) يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد، ومن كلا الجنسين الذكور والاناث للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٥٦٩) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس بواقع (٢١٦) طالباً و(٣٥٣) طالبة وكما في الجدول (١).

جدول (١)

حجم مجتمع البحث الحالي موزع حسب المدارس والجنس

ت	القسم	عدد الطلبة	
		ذكور	اناث
١	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	١١٩	١٧٤
٢	الرياضيات	٩٧	١٧٩
	المجموع	٢١٦	٣٥٣
			المجموع
			٢٩٣

ثالثا: عينة البحث

وهي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع

حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه (مجد، ٢٠١٢: ٤٧)

وقد بلغت عينة (١٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٥٠) طالباً (٥٠) طالبة من المجتمع

الاصلي للبحث من طلبة كلية التربية المقداد المذكورة في الجدول (١) للعام الدراسي ٢٠٢٣

- ٢٠٢٤ وكما في الجدول (٢).

جدول (٢)

جدول يوضح عينة البحث

ت	القسم	عدد المرشدين الطلبة	
		ذكور	اناث
١	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	٢٥	٢٥
٢	الرياضيات	٢٥	٢٥
	المجموع	٥٠	٥٠
			المجموع
			١٠٠

رابعاً: أداة البحث:

وهي الطريقة أو الوسيلة التي عن طريقها يتم جمع المعلومات والبيانات والضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبدالمؤمن، ٢٠٠٨: ٢٠٢)، ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي فقد انبغى توافر أداة لقياس الضياع العاطفي لدى الطلبة:

مقياس الضياع العاطفي:

تبنت الباحثة مقياس حارز (٢٠٢٢) المبني على نظرية (Ross، ١٩٦٩).

وقد عرفت (Ross) مقياس الضياع العاطفي (هو رد فعل طبيعي وعاطفي على خسارة الآخرين نتيجة الصدمات الشخصية الغير متوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والحزن العميق).

علماً ان المقياس يتكون من (٢٥) فقرة وقد وضع للمقياس (٥) بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأً) وتعطى عند تصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لل فقرات الايجابية و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لل فقرات السلبية. وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٧٥)، وتم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس الضياع العاطفي لكي تستطيع ان تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس.

الخصائص السايكومترية للمقياس

صدق المقياس :

استخدمت الباحثتان طريقة الصدق الظاهري.

١. الصدق الظاهري:

وهو يدل على المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها ومعرفتها، وإن عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد

قياسها صدقا ظاهريا يعطي لأكثر من محكم ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التوافق بين تقديرات المحكمين (٢٤٣: ٢٠٠٩ ، Friable & Ebel)

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في كلية التربية المقداد كما في ملحق (١) وحصل على نسبة اتقاق وصلت الى ٩٠%.

ثانيا: الثبات

يقصد بالثبات خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياس متسقا مع الظروف المتباينة التي تؤدي إلى أخطاء القياس؛ فالثبات بهذه المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس. (علام، ٢٠٠٩: ١٣١)

وتم قياس الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

تفترض هذه الطريقة إجراء الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد واستخراج نتائجها، ثم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها بعد أسبوعين، ثم استخراج النتائج مرة ثانية، ونجد معامل الارتباط ما بين الاختبارين سمي معامل الارتباط بهذه الطريقة معامل الثبات (معامل الاستقرار)، وفي هذه الدراسة جرى تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٢٥) طالبا وطالبة، ومن ثم إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق، وبعدها جرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهذا يعد معامل ارتباط جيد يمكن الاعتماد عليه (التكريتي، ١٩٨٩: ٢٠٠).

خامساً: الوسائل الإحصائية :

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الضياع العاطفي على عينة بحث المتكونة من (١٠٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٩٤,٤٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢,٦٢) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٥) درجة ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٤١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم وعي ذاتي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الضياع العاطفي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الضياع العاطفي	١٠٠	٩٤,٤٦	١٢,٦٢	٧٥	١٥,٤١	١,٩٦	دالة

وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة معتد بها من الضياع العاطفي. وهذا يعني ان افراد عينة البحث لطلبة الجامعة لديهم ضياع عاطفي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (Ross, 1969) الى ان الحزن رد فعل طبيعي

وعاطفي على خسارة الآخرين نتيجة الصدمات الشخصية غير المتوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والاكنتاب من خلال انفعالاتهم وافكارهم ومشاعرهم وتوقعاتهم فيما حدث للمواقف التي تعرضوا لها.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور اناث).

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثتان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة على مقياس الضياع العاطفي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس (ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور (٩٨,١٢) بانحراف معياري قدره (٩,٦٣) ، ومتوسط درجات الاناث (٩٠,٨٠) بانحراف معياري قدره (١٤,٢١) ، ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الضياع العاطفي تبعا لمتغير الجنس

الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٣,٠١٤	٩,٦٣	٩٨,١٢	٥٠	ذكور	الضياع العاطفي
			١٤,٢١	٩٠,٨٠	٥٠	اناث	

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الضياع العاطفي والصالح الذكور كون ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٠١٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وان المتوسط الحسابي للذكور هو اعلى من المتوسط الحسابي الاناث.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات

١. ان طلبة الجامعة يتمتعون بالضياع العاطفي.
٢. وجود فروق دالة احصائيا في الضياع العاطفي بالنسبة الجنس (ذكور-اناث) والصالح الذكور.
٣. عدم وجود فروق دالة احصائيا في الضياع العاطفي بالنسبة للتخصص الدراسي(علمي-انساني).

التوصيات

إستناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة الاهتمام بفئة الشباب وتقديم دعم معنوي ومادي لهم.
٢. تقديم برامج ترتبط بالناحية النفسية والاجتماعية
٣. توعية الشباب بالخطر من الضياع العاطفي.
٤. ضرورة اجراء من الدراسات لدراسة موضوع الضياع العاطفي

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي :

١. إجراء دراسة تهدف الى الكشف عن مستوى الضياع العاطفي لدى عينات اخرى.
٢. إجراء دراسة تهدف الى طبيعة العلاقة بين الضياع العاطفي وبعض المتغيرات (مرونة الانا - نمط الشخصية).

المصادر

المصادر

القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية:

ربيع، محمد شحاتة (١٩٩٤): قياس الشخصية، ط١، دار الميسرة، عمان، الاردن.

رزق، علي (١٩٩٤) نظريات في أساليب الاقناع ، دار الصفوة ، لبنان.

زايد، احمد (٢٠٠٦) . العلاقات بين العلماء ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد ، ٣٢٦ ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.

سبتي، عباس (٢٠١٥). التسلط عبر الانترنت عبر الشبكات الاجتماعية ، دراسة تجريبية ، بشأن سلوكيات المارة لمساعدة الضحية أو تشجيع المعتدي

الشيخلي، هالة ابراهيم (٢٠٠١) بناء اختبارات التفكير المنسكب عند تلاميذ الصفوف (الرابعة والخامسة والسادسة) الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

صالح، قاسم حسين (١٩٨٨). الشخصية بين التنظير والقياس ، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي.

غازدا، جورج وكورسيني ، ريموند ، جي (١٩٨٦). نظريات التعلم دراسة مقارنة . ترجمة علي حسين حجاج وعطية محمود هنا ، ج٢ . الكويت . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

فليف، كامل وحمدان، فتحي (٢٠١١): الاحصاء ، عمان، دار حنين ، للنشر والتوزيع

القريشي، علي تركي (٢٠١٧) . نحو تصور أولي لنموذج نظري لمتغير التفرج العاجز ، مجلة الآداب ، العدد (١٢٣)، ٤٥٣-٤٧٦.

معاليقي، عبد اللطيف (٢٠٠٤). المراهقة ازمة هوية ام ازمة حضارة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط٣، بيروت ، لبنان

مكلفين، (٢٠٠٢). مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ترجمة موفق الحمداني و ،ياسمين، وفارس ،حلمي، دار وائل للنشر ، ط١، الأردن.

المهداوي، زياد (٢٠١٥) : السلوك الاستكشافي والتسهيل الاجتماعي وعلاقتها بالابداع لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ديالى.

النعيمي، مهذ عبدالستار (٢٠١٤): القياس النفسي في التربية والعلم النفس، العراق، المطبعة المركزية/ جامعة ديالى.

ثانياً: المصادر الاجنبية

Pozzoli, T., Gini, G., & Thornberg, R. (2017). Getting agry matters: Going beyond perspective taking and empathic concern to understand bystander's behavior in bullying. *journal of Adolescence*, 61, 87-95.

Salmivalli, C., & Voeten, M. (2004). Connection between attitudes, group norms and behavior in bullying situations. *International journal of behavioral Development*, 28, 246-256.

Rigby, K., & Johnson, B. (2006). Expressed readiness of Australian schoolchildren to act as bystanders in support of children who are being bullied. *Educational Psychology*, 26(3),425-440.

Brown, J.D., & Smart. S.(1991). The self and social conduced Linking self-representation to prosocial behavior. *journal of personality and social psychology*, 60, 368-375.

Eagly, A.H. & Crowley, M. (1986). Gender and helping behavior Analytic review of the social psychological literature.: *psychological behavior*, 100, 232-308.

- Thornberg, R., Landgren, L., & Wiman, E. (2018). It depends` : Aqualitative study on how adolescent students explain bystander intervention and non intervention in bullying situations. *School Psychology International*, 39, 400-415. 126.
- O'Connell, P., pepler, D., D., & Craig, W. (1999). Peer involvement in bullying : Insights and challenges for intervention. *journal of Adolescence*, 22, 437-452.
- Thornberg, R. (2006). Hushing as a moral dilemma in the classroom. *Journal of Moral Edu-cation*, 35, 89–104.
- Thornberg, R (2007). "A classmate in distress: schoolchildren as bystanders and their reasons for how they act". *Social Psychology of Education*. 10: 5-28.
- Garcia, S. M., Weaver, K., Darley, J. M., & Spence, B. T. (2009). Dual effects of implicit bystanders: Inhibiting vs. facilitating helping behavior. *Journal of Consumer psychology*, 19, 215-224.
- Thornberg, Robert (2010). "A student in distress: Moral frames. and bystander behavior in school". *Elementary School Journal*. 110 (4): 585-608.
- Fischer, P; Krueger, JI; Greitemeyer, T; Vogrincic, C; Kastenmüller, A; Frey, D; Heene, M; Wicher, M; Kainbacher, M. "The bystander -effect (2010): a meta-analytic review on bystander

intervention in dangerous and non-dangerous emergencies".
Psychol Bull. 137: 517-537.

Darley, J. M., & Latane, B. (1970). The unresponsive bystander: why doesn't he help? New York, NY: Appleton Century Crofts

Faul, M., Aikman, S. N., & Sasser, S. M. (2016): Bystander Intervention Prior to The The Arrival of Emergency Medical Services: Comparing Assistance across Types of Medical Emergencies. Prehospital Emergency Care, 1-7.71.

Darley. J. M. & Latane, B. (1968). Bystander intervention in emergencies: Diffusion of responsibility. journal of personality and social psychology. 8, 377-388.

Jungert, T., Piroddi, B., & Thornberg, R. (2016). Early adolescents' motivations to defend victims in school bullying and their perceptions of student-teacher relationships: A self-determination theory approach. Journal of Adolescence, 53, 75-90

Menesini, E., Palladino, B. E., & Nocentini, A. (2015). Emotions of moral disengagement, class norms, and bullying in adolescence: A multilevel approach. Merrill-Palmer Quarterly, 61(1), 124-143.

Garcia, S.M.; Weaver, K.; Darley, J.M.; Moskowitz, G.B. (2002). "Crowded minds: the implicit bystander effect". Journal of Personality and Social Psychology. 83 (4): 843-853. 75.

- Rutkowski, G. K.; Gruder, C. L.; Romer, D. (1983). "Group cohesiveness, social norms, and bystander intervention". *Journal of Personality and Social Psychology*. 44 (3): 545- 552.
- Eisenberg, N., Spinrad, T. L., & Sadovsky, A. (2006). Empathy-related responding in children. In M. Killen & J. G. Smetana (Eds.), *Handbook of moral development* Mahwah, NJ: Erlbaum pp. 517–549.
- Hoffman, M. L. (2000). *Empathy and moral development*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Thornberg, R., (2007). A classmate in distress: Schoolchildren as bystanders and their reasons for how they act. *Social psychology of Education*, 10(1): 5-28.
- Thornberg, R. (2008). A categorisation of school rules. *Educational Studies*, 34, 25-33.
- Hogg, M. A., & Vaughan, G. M. (2008). *Social psychology: An introduction* (5th ed.). Lon-don: Prentice-Hall.

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

مكان العمل	الاختصاص	الاسم	اللقب العلمي	ت
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	جلال محمد جاسم	أ.م.د	١
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	نادية محمد رزوقي	أ.م.د	٢
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	زينة شهيد	أ.م.د	٣
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	الارشاد النفسي	حسن عبدالله حسن	أ.م.د	٤
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	الارشاد النفسي	مروه شهيد	م.د	٥

ملحق (٢)

مقياس الضياع العاطفي لدى طلبة كلية التربية المقداد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
دراسات أولية/ بكالوريوس

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

تضع الباحثتان بين يديكم مقياساً يتضمن مجموعة من المواقف والسلوكيات التي تمرّون بها أثناء حياتكم الدراسية والعامّة، المطلوب قراءة الفقرات بدقة واختيار البديل الذي ترونه ينطبق عليكم بوضع علامة (✓) امام البديل.

علماً ان الاجابة خاصة لاغراض البحث العلمي فقط ولا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وإنما اختياركم للبديل المناسب يمثل احساسكم الخاص، مع مراعاة عدم ترك الفقرة بدون اجابة.

يرجى قبل البدء بالاجابة ملئ المعلومات المناسبة بوضع علامة (✓)

انثى	ذكر	الجنس

مثال للاجابة:

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	اجد صعوبة في تصديق الم الخسارة					

الباحثتان

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أجد صعوبة في تصديق ألم الخسارة					
٢	امتلك القدرة في السيطرة على غضبي					
٣	في حال تخطيت هذه الخسارة سأقوم بالإعمال الخيرية					
٤	افقد متعة الحياة بعد فقدان شخص عزيز عليّ					
٥	استطيع مواجهة الألم المصاحب للخسارة					
٦	اقنع عقلي بأنه لا يوجد هناك خسارة					
٧	تتولد لدي مشاعر الغضب بسبب الخسارة					
٨	سأفعل إي شيء من أجل إن يعود لي ما أحب					
٩	الأشياء التي خسرتها لا تفارق تفكيري					
١٠	امتلك الشجاعة في مواجهة الخسارة					
١١	الحياة لها معنى اقل بالنسبة لي بعد هذه الخسارة					
١٢	أجهش بالبكاء عندما أفكر في خسارة شخص مقرب لي					
١٣	ارغب بالعيش لرؤية تحقيق طموحاتي					
١٤	ينتابني شعور الكآبة من أجل الشخص الذي فقدته					
١٥	اعتقد انه من الأفضل الاستمرار في الحياة وعدم الإسهاب في الخسارة					
١٦	إذا ما أخبرت باني فقدت مكانتي الاجتماعية فلا اصدق هذا					
١٧	ألوم الأشخاص المقربين إذا ما تعرضت خسارة ما					
١٨	عندما أتجاوز الخسارة سأفعل ما أراه مناسباً					
١٩	أجد صعوبة في تقبل فقدان شخص ما					
٢٠	ابذل جهدي لتجنب ما يذكرني بالخسارة					
٢١	إذا علمت بفقدان شخص عزيز عليّ لا					